

خاتمة المستدرك

[517] الذي يروي عنه الكشي، وهو: محمد بن الحسن البرناني (1)، ونحوه ممن كان في طبقتهم، ويبعد في الغاية أن يقتصر ثقة الاسلام في الرواية عن محمد بن الحسن البرناني مع مجهولية حاله ولم يرو عن الصفار الذي هو من أعظم المحدثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه ؟ ! وأيضا قد أكثر ثقة الاسلام في الرواية عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد ابن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق. منه (ما) في باب قلة عدد المؤمنين من الاصول، حيث قال: محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق (2). ومنه ما في باب الخصاب من كتاب الزي والتجمل من الفروع، قال: علي بن محمد بن بندار ومحمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق (3). ومنه ما في باب النبيذ من كتاب الاشربة، قال: محمد بن الحسن وعلي ابن محمد بن بندار جميعا، عن إبراهيم بن إسحاق (4). وإبراهيم بن إسحاق هذا هو: إبراهيم بن إسحاق الاحمر، للتصريح به في كثير من المواضع، وقد ذكر شيخ الطائفة في الفهرست في ترجمة إبراهيم هذا أن محمد بن الحسن الصفار يروي عنه، حيث قال بعد أن أورد جملة من كتبه ما هذا لفظه: أخبرنا بها أبو الحسين بن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن ابن الوليد، عن عند بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن إسحاق الاحمر،

(1) اختلفت النخ في ضبط لقبه، ففي بعضها

(البراني) نسبة إلى بران، قرية ببنداد فيها جامع بران المعروف، وفي بعضها (البراني)،

وفي اخرى (البرتاني) وهو ما قاله الشيخ الطوسي في رجاله: 509 / 97، وفي اخرى

(البرثاني) نسبة إلى قبيلة برثن. انظر: تعليقة الاسترآبادي على رجال الكشي 1: 122 / 55.

(2) اصول الكافي 2: 190 / 4. (3) الكافي 6: 482 / 12. (4) الكافي 6: 417 / 7. (*)